

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 522 | كذا في ' المغرب ' . | (كأن يعتقد ما يستلزم الكفر) وهو بظاهره أعم مما اتفق على التكفير بها | كالقول بحلول الإلهية في علي ونحوه ، أو اختلف في التفكير بها [127 - أ] | كالقول بخلق القرآن ، قال التلميذ : في التكفير باللازم كلام لأهل العلم ، وقد قال | الشيخ محي الدين في ' التقريب والتيسير ' : من كفر ببدعة ، لم يحتج به بالاتفاق ، | ومن لم يكفر قيل : لا يحتج به مطلقا ، وقيل يحتج به إن لم يكن ممن يستحيل | الكذب في نصره مذهبه ، أو لأهل مذهبه ، وحكي هذا [عن] الشافعي ، وقيل : | يحتج به إن لم يكن داعية [إلى بدعته] ، ولا يحتج به إن كان داعية ، وهذا هو | الأظهر الأعدل ، وقول الكثير أو الأكثر . وضعف الأول باحتجاج صاحبي | الصحيحين ، وغيرهم بكثير من المبتدعة غير الدعاة . | | (أو بمفسق) أراد بالفسق غير الكفر بقريضة المقابلة ، وإلا فالفسق أعم ، | والمعنى أن بدعته تنسبه إلى الفسق ، وهو الخروج عن الطاعة بالاعتقاد الفاسد . | | (فالأول) وهو من تقتضي بدعته التكفير ، (لا يقبل صاحبها الجمهور) قدم | المفعول اهتماما بشأنه ، إذ المقصود عدم مقبوليته من أي شخص كان . |